

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ( ودامت يد النعمى على الملك الذي ... تدانت به الدنيا وعز به الحمى ) .
- ( مليكان هذا قد هوى لضريحه ... برغمي وهذا للأسرة قد سما ) .
- ( وروضة أصل شاذوي تكافأت ... فغصن ذوى منها وآخر قد نما ) .
- ( فقدنا لأعناق البرية مالكا ... وسمنا لأنواع الجميل متمما ) .
- ( كأن ديار الملك غاب إذا انقضى ... به ضيغم أنشأ به الدهر ضيغما ) .
- ( كأن عماد الدين غير مقوص ... وقد قمت يا أركى الأنام وأحرما ) .
- ( فإن يك من أيوب نجم قد انقصى ... فقد أطلعت أوصافك الغر أنجما ) .
- ( وإن تك أيام المؤيد قد مضت ... فقد جددت عليك وقتا وموسما ) .
- ( هو الغيث ولى بالثناء مشيعا ... وأبقاك بحرا بالمواهب منعما ) .
- وكانت وفاة الملك المؤيد في شهر المحرم فقال ولم يخرج عما نحن فيه .
- ( بك انبسطت فينا التهاني وأنشأت ... ربيع الهنا حتى نسينا المحرما ) .
- والجمع بين التهنئة والتعزية في نوع الافتنان أصعب مسلكا من الجمع بين النسب والحماسة لشدة التناقض بينهما .
- ومن أطرف ما رأيت في هذا النوع أن ابن حجاج جمع في الافتنان بين التعزية والمدح المؤدي إلى التهكم بقوله في تعزية بعض الرؤساء بأبيه في بيت واحد وهو .
- ( أبوك قد جمل أهل الثرى ... فجمل ا□ به المقبره ) .
- وأما الغزل الخمس فكثير في نظم الفحول وغيرهم وما أحلى قول مهيار الديلمي في بيت واحد .
- ( وأتعب من حاولت يا قلب وصله ... حبيب سنان السمهوري رقيبته ) .
- وممن أتحف الأذواق بحلاوة هذا النوع وجمع فيه بين النسب والحماسة القاضي الأرجاني C تعالى في قوله .
- ( نزل الأحبة ساحة الأعداء ... فغدا لقاء منهم بلقاء )